

### الظواهري يدعو كل «الجهاديين» إلى التوحد في وجه «العدوان» الأميركي الروسي

بعدها رفض قبل أسابيع الاعتراف بشرعية تنظيم داعش وزعيمها أبو بكر البغدادي، دعا زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أمين الظواهري في تسجيل صوتي نشر ليل الأحد كل «الجهاديين» في سورية والعراق إلى وقف القتال فيما بينهم والتوحد لمواجهة العدوان الأميركي الروسي، مطالبا بشن هجمات ضد الغرب وخاصة أميركا، على غرار هجمات ١١ أيلول.

ونقلت «روترز»، عن الظواهري تنديده بما سماه «عدواناً أميركياً أوروبياً روسيا إيرانياً سورياً... يستهدف المجاهدين»، ودعا «إخوانه المجاهدين في كل مكان من تركستان الشرقية (إقليم شينجيانغ شمال غرب الصين) وحتى المغرب، وفي كل الولايات، ومن كل الفئات» إلى الوقوف «صفاً واحداً» في وجه «الحلف الشيطاني المعتدي على الإسلام وأمة وديارهم»، بين روسيا والولايات المتحدة وإيران والنظام وحزب الله اللبناني (١) متسانداً: «هل عجزنا أن نوقف القتال بيننا حتى نوجه جديداً كله ضدنا»؟

واعتبر أن المعركة في الشام ومصر هي معركة واسعة وشاملة لإعادة الخلافة الإسلامية.. وهي أيضاً معركة بالجهاد السياسي لندين لشعوبنا أن هناك من الجماعات المنتسبة للعمل الإسلامي من أمثال الإخوان المسلمين والسلفيين السيسيين والفتوشيين من قادوا لخسارة الدين والدينا.

### صد هجوماً على نقاط في بلدة دير سلمان بالغوطة الشرقية الجيش يتقدم جنوب حلب.. والطيران الحربي الروسي يكثف غاراته



من عمليات الجيش العربي السوري للسيطرة على المداخل الشمالي من بلدة الحاضر في ريف حلب الجنوبي (من الإنترنت)

### حيدر: يجب خروج المسلحين من المناطق قبل فتح طرقها

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر خلال لقائه محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر وعدداً من فعاليات المحافظة أن أي مصالحة يجب أن تترافق بإدارة من المجتمع المحلي قادرة على فرض الأجواء الإيجابية للمنطقة الراجية بالمصالحة، مشترطاً خروج المسلحين الغرباء والأجانب من المناطق قبل أن يتم إطلاق سراح الموقنين وفتح الطرق إليها.

واعتبر حيدر أنه «لا يوجد أي فيتو على أي شخصية سورية ضمن الثوابت الوطنية المعروفة».

في السياق، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن مجموعات مسلحة في غوطة دمشق الشرقية شنت هجوماً على نقاط للجيش في بلدة دير سلمان بمنطقة المرح، ما أدى إلى وقوع اشتباكات عنيفة مع عناصر الجيش الذين أرغموا المهاجمين على التراجع وذلك بالترافق مع نفوذه إليها في الريف الحيوبي خلال ٣ أيام إلى ١٥ قرية مكنته من محاصرة بلدة الحاضر الإستراتيجية واقترام القسم الشرقي منها، على ما تحدثت مصادر ميدانية لـ«الوطن».

كما فرض الجيش هيمنته على نقطة جبل أحد في محيط بلدة أتريا ثم على جميع النقاط التي يسيطر عليها داعش بين حماة وأتريا وعمق ١٥ كيلو متراً، وعلى خط موزان أكد مصدر إعلامي لمراسل «الوطن» في حماة أن طريق سلمية إتريا خاص، أمست تحت سيطرة الجيش ويتم إعادة انتشار عناصر الجيش على الحواجز والنقاط العسكرية، في حين تعمل أخرى على تأمينه وتمشيطة، ليتم فتحه بشكل آمن أمام وسائل النقل العامة والخاصة، صباح (اليوم) على الأرجح.

وفي ريف حمص، دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة ومسلمي داعش في المنطقة الممتدة ما بين بلدتي مهن محصنة لداعش، بمنطقة تدمر، التي تضم المدينة وريفها الممتد حتى الحدود مع العراق.

### المحروقات تفرمل حركة السير وتغير نمط حياة الحلبيين

تراجعت حركة السير في حلب بنحو ٩٥ بالمئة بسبب فقدان ماني المازوت والبززين جراء حصار المدينة الجائر، الذي دخل يومه الـ١٢ واستنزف كل معروض محطات الوقود ومعظم احتياطي السوق السوداء التي وصل فيها سعر المازوت أمس إلى ٦٠٠ ليرة والبززين إلى ٨٠٠ ليرة للتر الواحد.

وانعكس الحصار من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وشح المحروقات، على تخديم السكان وتغيير نمط حياتهم بتراجع أعداد باصات النقل الداخلي والحكومية بمقدار النصف وأعداد السراقيس إلى أكثر من ٧٥ بالمئة، وليتأخر الموظفون عن دوامهم وطلاب المدارس عن حصصهم الدراسية في الوقت الذي توقف فيه سير سيارات التاكسي بشكل شبه كامل «لأن بيع ما لدي من البززين يدر ربحاً أكبر من العمل على السيارة»، وفق قول أحد السائقين لـ«الوطن».

وأقبل السكان على شراء الحطب لمؤونة الشتاء بدل المازوت تحسباً لعدم توافر المادة وليرتفع سعره إلى ١٠٠ ليرة للكيلو الواحد، ويخشى معظمهم من توقف حركة السير نهائياً قريباً، وما يفرض ذلك على حياتهم وأشغالهم، وتحسب الكثير منهم للأمر وراح يقضي حاجاته بما فيها الذهاب للدوام مشياً على الأقدام، لكن أمطار وبرد الشتاء قد تعرقل التقابير الاحترازية رهنأ.

ولا يعرف بالضبط حجم المخزون الاحتياطي من البززين والمازوت في المدينة مع تردد إشاعات عن استنفاد قسط لا بأس به منه والمخزن في خزانات محطات الوقود الاحتياطية وخزانات جامعة حلب التي لم تحتمل للأزمة فلم يجز تعبئتها بالكامل تحسباً لأي حصار.

ويعبر مواطنون تحدثوا لـ«الوطن» عن هواجسهم من شراء أصحاب مولدات الأمبيرات لغطم معروض السوق السوداء من مادة المازوت لغرض الإنارة لما له من انعكاسات سلبية خطيرة على حياة المدينة وعمل قطاعاتها الخدمية وفي مقدمتها المشافي العامة والخاصة.

### موسكو تتحدث عن ٤٠ منظمة سورية معارضة غير إرهابية.. وطهران تؤكد أن لا برامج مع واشنطن حول الحل

### دي ميستورا يدعو إلى وقف جديد لإطلاق النار وخفض العنف

أرمنييا أن «تنظيم داعش الإرهابي ليس سوى شكل من أشكال الفاشية»، داعية المجتمع الدولي إلى التفكير أكثر في إنشاء المحكمة الميدانية الدولية المماثلة لمحاكمات نورمبرغ.

وفي الغضون نقلت «رويترز»، عن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس أن حل الأزمة في سورية يتوقف على خيار موسكو البحث عن حل سياسي أو الإكتفاء بدعم نظام (الرئيس بشار) الأسد.

ومن طهران جدد الرئيس الإيراني حسن روحاني استععداد بلاده للدخول في مفاوضات لحل أزمت المنطقة ومن ضمنها الأزمة السورية بشرط أن تقضي نتائجها إلى إرساء الاستقرار والأمن في بلدان المنطقة.

في الأثناء، اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد الهيدان في لقاء مع قناة «العالم» أن التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في سورية يكون عبر توقف دول في المنطقة وخارجها عن دعم الإرهابيين وتسهيل دخولهم إلى سورية من أجل الاستفادة منهم، تافياً وجود أي برنامج أو جدول أعمال الحوار المباشر بين إيران وأميركا حول الشؤون الإقليمية وخاصة الأزمة في سورية، مشدداً على «أن معيار إيران في مستقبل سورية هو ما يختاره الشعب السوري وحسب».



المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا قبيل مغادرته دمشق أمس (أ ف ب)

وفيما اعتبره مراقبون رداً على النقطة التي أشارت «الوطن» سابقاً إلى إهمالها في فيينا والتي تتعلق بصير لجانه الأربع للعصف الفكري قال دي ميستورا: «تجسه إلى إطلاق مجموعات العمل الخاصة التي ستكون كما تعرفون أحد جوانب متابعة مصادقات فيينا، واعتقد أن (نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أعلن في الجمعية العامة للأمم المتحدة) بأنهم (الحكومة السورية) سيكونون جزءاً منها».

بالمقابل قالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا «تجسه في حديث تلفزيوني إن بلاده قدمت خلال مباحثات فيينا «قائمة مؤلفة من ٤٠ مجموعة ومنظمة سورية معارضة غير متطرفة وغير إرهابية» ممن تحول على مشاركتهم في التسوية السياسية للأزمة، بحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط»، على حين نقلت «سانا» عن زاخاروفا اعتبارها أن «انعقاد اجتماع فيينا يعني عملياً تشكيل مجموعة أشبه بمجموعة اتصال خاصة بسورية».

بدورها اعتبرت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو قبيل زيارتها الرسمية اليوم إلى

دعا المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى وقف جديد لإطلاق النار، للبناء على الجهود الدبلوماسية المبذولة في اجتماع فيينا، بينما كشفت موسكو أنها قدمت قائمة ضمت ٤٠ منظمة سورية معارضة غير إرهابية، خلال الاجتماع، على حل جديد طهران تؤكد استعدادها للمشاركة بجهود الحل وتفت وجود برامج حوار حول ذلك مع واشنطن التي اعتبر وزير خارجيتها جون كيري أن روسيا أمام خيارين إما البحث عن حل سياسي في سورية أو دعم الرئيس الأسد.

وقال دي ميستورا في ختام زيارته إلى دمشق للصحفيين أمس: «ما نحتاجه أيضاً هو بعض المواقع على الأرض، وبعض وقف إطلاق النار وخفض العنف»، معتبراً أن ذلك من شأنه «أن يحدث فرقاً كبيراً لإعطاء الشعب السوري انطباعاً بأن أجواء فيينا لها تأثير عليهم».

بحسب «فرانس برس»، وأوضح المبعوث الأممي أنه ناقش خلال الزيارة «جوانب محادثات فيينا لأن الحكومة السورية لم تكن حاضرة ولا المعارضة»، معتبراً أنه «من المهم جداً أن يكون كل سوري مشاركاً ومطلعاً على هذا الموضوع».

### أوسبي: ١٨ ألف طلبات المخطوفين والمفقودين خلال عام

محمد متار حجيغو أعلن رئيس لجنة المصالحة في مجلس الشعب عمر أوسبي أن عدد طلبات المفقودين والمخطوفين المقدمة من ذويهم بلغت نحو ١٨ ألف طلب خلال العام الحالي ما يعادل ٥٠ طلباً يومياً، مؤكداً أن هناك طلبات واضحة في إدارة هذا الملف.

كما كشفت مصادر حكومية أن عدد الطلبات المقدمة من الأهالي في وزارتي المصالحة والعدل بلغت نحو ٥٠ ألف طلب.

### مجلس الشعب يقر قانون الحسابات الختامية لموازنة ٢٠١١ بنسبة تنفيذ ٨٢ بالمئة بكداش: الحكومة تحاسب الأسماك أما الحيتان فلا يمكن الاقتراب منها

يجب، موضحاً أنه كان من المفترض مناقشة فتح باب الاقتصاد الوطني على مصراعيه للصناعات المنتجة بالخارج وفق قانون الغاب فالباقية للأقوى والصناعات المستوردة من تركيا هي الأقوى.

ورأى بكداش في مداخلته أن السبب وراء ذلك هي الإجراءات والقرارات الحكومية، داعياً إلى ضرورة حماية الصناعة الوطنية باعتبار أنه لا توجد صناعة قائمة في العالم إلا على الحماية.

واعتبر بكداش اعتراف وزارة المالية تعبيراً عن عدم قدرتها على ضبط أرباح المضاربين

### أسعار السكر تلتهب وتوقعات بلحاقه بالخبز

عرب العديد من المواطنين عن تخوفاتهم حول ارتفاع سعر مادة السكر كما حدث سابقاً برقع سعر الخبز، مؤكداً أن هناك أحاديث تدور حول هذا الصدد ولا سيما أن المادة حالياً شبه مفقودة والأسعار منتفحة في المحلات المتوافرة فيها.

وأكد المواطنون الذين التقبهم «الوطن» أمام مركز لتوزيع المواد التموينية أن الأهم هو توافر المادة والحصول عليها وليس الأحاديث العامة والمفتوحة.

(التفاصيل ص٧)

(التفاصيل ص٦)